تفسير إبن كثير

وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

(وإنا لنحن المسبحون) أي : نصطف فنسبح الرب ونمجده ونقدسه وننزهه عن النقائص ، فنحن عبيد له ، فقراء إليه ، خاضعون لديه .وقال ابن عباس ، ومجاهد : (وما منا إلا له مقام معلوم) الملائكة ، (وإنا لنحن الصافون) الملائكة ، (وإنا لنحن المسبحون) : الملائكة يسبحون الله - عز وجل - .وقال قتادة : (وإنا لنحن المسبحون) ، يعني : المصلون ، يثبتون بمكانهم من العبادة ، كما قال تعالى : (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون . لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون . يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون . ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) [الأنبياء : 26 - 29] .